

# ملاحظات عن أسماء الملايس عند العرب

دكتوراه: ركس بن راشد العزيمي

ممثل الرابطة الدولية لحقوق الانسان  
في الاردن

## 2 - وضع العمائم في أعناق الخيل ( اللسان العربي ) ص 219 .

والارادة اذا ارادوا نعي رجل مشهور ، او استنهاض الهمم لوقع ضيم ، قلدوا خيل من يرسلونهم الى العريان قلائد سور ، من شقاق خيامهم ، فطوفوا في الاحياء ذاكرين موت الرجل العظيم بقولهم : « فلان غدا » - مات - واذا ارادوا استنهاض الهمم قالوا : « وين راح النشامي » جمع نشمي والنشمي هو الشاب الذكي الجريء ، الشجاع ، ذو المروءة ، والمحارب الذي يندفع لمساعدة المستجير ، ولعل فيها اشارة الى عطر منشم !

## 3 - اصدة ، اصيدة ، مؤصد ، مؤصدة ( اللسان العربي

الارادة يدعونها ( القصدة ) ويعنون بها الصدرية ، سواء منها التي يلبسها الرجل ، او التي تضعها المرأة على ثديها لتحفظ لهما بشكل النهدين في اول بروزهما .

قرات ما كتبه الدكتور النابه اكرم فاضل ، في العدد الخامس من مجلة ( اللسان العربي ) الشهيرة ، فعن لي ان اُنقل عن معجمي المخطوط (قاموس العادات واللهجات والواويد الاردنية ) \* بعض ملاحظات اتماها للفائدة .

## 1 - وضع العمامة في العنق دلالة الخضوع ( اللسان العربي ) ص 219 .

ما زال الارادة الى اليوم ، يوجبون على القاتل (1) ، عند الصلح ، ان يجثو بين يدي من يمثل اهل القتل وقد وضع عقاله في عنقه ، فيلويه ممثل اهل القتل على عنق القاتل او من يمثله الى ان يكاد يخنقه وهو يقول :

« فلان عندك » سبع مرات . فكلما اقر مرة وسع عروة العقل عن عنقه ، ووضع العقل في العنق دليل الخضوع التام ، والتسليم المطلق لارادة اهل القتل .

\* كان صديقي المرحوم الاب انستاس ماري الكرمل ، قد طلب مني ان اضع قاموسا ، اضبط فيه اللهجة الاردنية ، وقد وعد بطبع هذا القاموس ، فحالت الحرب الكونية الثانية دون طبعه ، ولمسا وضعت الحرب الكونية اوزارها ، كان رجال الدين قد استصدروا من هذا العلامة وصية يتنازل فيها عن كل ما يملك ، حتى خزانة كتبه ، فعاملوه معاملة غير انسانية ، اما معجمي فقد وعد استاذ الادب العربي في جامعة فينا ان يطبعه سنة 1955 بعد اطلاعه عليه . وما زال هذا الكتاب مخطوطا ينتظر الطبع . ( العزيمي )  
(1) او من يمثله - ( العزيمي )

#### 4 - الطماق والجمع الطماقات

من الخوص ، تتسع لثمانية وأربعين كيلو من الارز .  
والجمع بداري .

#### 10 - جبة وجبة ( اللسان العربي )

البدو وأهل الجنوب يلفظونها بالكسر ، وأهل الشمال من الاردنة وعربان البلقاء يلفظونها بالضم .  
كانت تصنع من الجوخ الاخضر ، والازرق الغالقي .  
والاسود ، تغطي الى نهاية الجذع من الجسم كمين يصلان الى المعصم ، ضيقان في جبة الرجل ، واسعا في جبة المرأة ، ويتخذون للجبة عادة بطانة من الحرير ، والاغنياء يجعلون بطانها من الجوخ ، ونساء الوسط وضواحيها يلبسن جبة طويلة . تد تغطي الجسم كله .  
و جمع جبة ( اجيب ) و ( جيب ) .

#### 11 - ويرتدون كذلك فوق الجبة اما بنيشا واما فرجية ، واما عباءة ( اللسان العربي ) .

كان زعماء الاردنة يلبسون البنيش في ايام الغزو وليشتهروا به ، والبنيش كساء من الحرير الاحمر يلبسه طالب الشهرة في الحرب فوق ملبسه . وكثيرا ما كان الزعيم يخلع بنيشه على الذي يبدي بطولية ممتازة في احدى المعارك ، وما زال الاردنة يقولون للذي يشي بغيره ( لابس بنيش ) .

#### 12 - ملف ( اللسان العربي ) .

الملف عند الاردنة قطعة من التماش مبطنسة مستطيلة الشكل ، يلف بها الطفل من يوم مولده الى ان يبلغ نهاية السنة الاولى من عمره ، ويسمون بها اليوم الكوفلية .

#### 13 - ان هذه الصايات هي هيئة الجباب التركية

الصايات والواحدة صاية . تماش يتخذ منه الاردنة كساء يلبسونه فوق ( التميمص ) - الثوب الطويل - ولا يكون هذا التماش من الجوخ ، بل يكون من الحرير المخطط طولا ، او من القطن ، والبدو يسمون هذا الكساء :

أ - مزنوك والجمع مزانيك بلفظ الكاف ( ج ) تركية  
ب - وأهل مادبا والكرك وضواحيها يسمونه ( كبر ) والجمع كبور و ( اكبرة ) بلفظ الكاف ( ج ) تركية .

ج - وفي الحواضر يسمونه ( القنجاز ) والجمع قنابيز . واذا اراد البدو ان يتهمكوا على رجل قصير ، أو أهوج قالوا ( سبعة قنجاز ) وبعض اهالي قرى فلسطين يسمون صاية الحرير ( صراتية ) و ( صرتليه )

يقول الاردنة طمق وطمق ( بالتشديد ) وهم يريدون معنى رتب ، والطماق عندهم سريحة من تماش الصوف تلف على الساق أو غطاء من الجلد كان يلبسه ضابط الترك على سيقانهم ، والجمع طماقات يدعى في التركية ( طوزك ) والجمع عند العامة طزالك ، واذا ارادوا التهكم على الوضع الذي يتعالى قالوا :

« سبحان الخالق لابس طزالق ! .. »

ويقولون : « طقم » اذا رتب ، واطقم اذا لبس خيرا ما عنده من الملابس ويقولون : ( مطقم ) اي مهمت بزيه غاية الاهتمام ، ومطقم - اذا لبس ملابس جديدة .

#### 5 - شربيل ، زربول ، زربون .

عند الاردنة من نحو اربعين سنة ( الزربول ) حذاء خاص بالرعاة ، وكان بعض الاردنة يشترطون في مهر بناتهم - قبل ان تطغى الحضارة - يشترطون على العريس ( زربول وجوز عدول ) والعدل كيس منسوج من الصوف ، والجوز مقلوب كلمة زوج وهم يقول ( جوز ) للثنين من كل شيء . وبعل المرأة جوزها

#### 6 - مزد - ( اللسان العربي ) الحاشية الثالثة.

بدو الاردنة يسمون الجرابات ( امسود ) المفرد ( مسد ) وبعضهم يقول : « ادسوس » ولا مفرد لها .

#### 7 - بت وبتات ( اللسان العربي )

الاردنة يسمون البت ( بشتا ) وهو عباءة من الصوف الابيض عادة ، لا تصل الى الركبتين ، واذا ارادوا ان يطعنوا في ذمة قوم قالوا : « رديين بخوت ، زعران بشوت » .

#### 8 - بخنق ( اللسان العربي )

البخنق عند بدو الاردن جمعه بخانق ، طاقية من تماش اسود عادة ، وغالبا ما يكون من ثوب أم الطفل العتيق ، توضع على رأس الطفل الرضيع ، وتربط تحت حنكه ، بربطين من التماش نفسه ، تخاط كل ربطة في طرف البخنق وتوضع التمام على هذا البخنق، ويشتمون من هذه الكلمة فعلا فيقولون : « بخنقت المرأة ابنها ، أو بنتها . » ومبخنق - لابس البخنق .

#### 9 - بدرية ( اللسان العربي )

البدرية في الاردن ، والبدرابية يقصدون بها جلة